

- سفود شرب نسوه عند مفتأد * كأنه خارجا من جنب صفحته
- في حالك اللون صدق غير ذي أود * فظل يعجم أعلى الروق منقضا
- ولاسبيل إلى عقل ولاقود * لما رأى واشق إقعاص صاحبه
- وإن مولاك لم يسلم ولم يصد * قلت له النفس إني لا أر طمعا
- فضلا على الناس في الأذني وفي البعد * فتلك تبلغني النعمان إن له
- ولأحاشي من الأقوم من أحد * ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه
- قم في البرية فاحدها عن الفند * إلا سليمان إذ قال الإله له
- بينون تدمر بالصفاح والعمد * وخيس الجن إني قد أذنت لهم
- تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد * فمن أطاعك فانفعه بطاعته
- سبق الجواد إذا استولى على الأمد * إلا لمثلك أو من أنت سابقة
- من المواهب لا تعطى على نكد * أعطى لفارحة حلو توابعها
- سعدان توضح في أو بارها اللبد * الواهب المائة المعكاء زينها
- مشدودة برحال الحيرة الجدد * والأدم قد خيست فتلا مرافقها
- برد الهواجر كالغزلان بالجرد * والراكضات ذيول الریط فانقها
- كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد * والحيل تمزغ غربا في أعتها
- إلى حمام شراع وارد أمد * أحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت
- مثل الزجاجة لمتكحل من الرمذ * خفه جانبا نيق وتتبعه
- إلى حمامتنا ونصفه فقد * قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا
- تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد * فحتبوه فألفوه كما حسبت
- وأرعت حسبة في ذلك العدد * فكملت مائة فيها حمامتها
- وما هريق على الأنصاب من جسد * فلا لعمر الذي مسحت كعبته
- وكبان مكة بين الفيل والسعد * والمؤمن العائذات الطير تمسحها
- إذافلا رفعت سوطي إلي يدي * ماقلت من سييء مما أتيت به

- فما وجدت بها شيئاً ألوذ به * إلا الثمام وإلا موقد النار
- وقد أراني ونعما لاهينمها * الدهر والعيش يههم بإمرار
- أيام تخبرني نعم وأخبرها * ما أكتم الناس من حاجي وأسراري
- لولا حبائل من نعم علقت بها * لأقصر القلب عنها أي إقصار
- فإن أفاق لقد طالت عمايته * والمرء يخلق طوراً بعد أطوار
- نبئت نعما على المهجران عاتبة * سقيا ورعيا لذاك العاتب الزاري
- رأيت نعما وأصحابي على عجل * والعيس المبين قد شددت بأكوار
- فريع قلبي وكانت نظرة عرضت * حيناً وتوفيق أقدار لأقدار
- بيضاء كالشمس رافت يوم أسعدها * لم تؤذ أهلاً ولم تفحش على جار
- تلوث بعد افتضال البرد مئزرها * لوثا على مثل دعص الرملة الهاري
- والطيب يزداد طيباً أن يكون بها * في جيد واضحة الحدين معطار
- تسقي الضجيع إذا استسقى بذى أشر * عذب المذاقة بعد النوم محمار
- كان مشمولة صرفاً بريقتها * من بعد رقدتها أو شهد مشتار
- أقول والنجم قد مالت أو اخره * إلى المغيب تثبت نظرة حار
- ألحة من سنا برق أي بصري * أم وجه نعم بدا لي أم سنا نار
- بل وجه نعم بدا والليل معتكر * فلاح من بين أنواب وأستار
- إن الحمل التي راحت مهجرة * يتبعن كل سفية الرأي مغيار

- نواعم مثل بيضات بمحنية * يحفزن منه ظليما في نقا هار
- إذا تغنى الحمام الورق هيجني * وإن تغربت عنها أم عمار
- ومهمه نازح تعوي الذئاب به * نائي المياه عن الورد مقفار
- جاوزته بعلنداة مناقلة * وعر الطريق على الإحزان مضمار
- تجتاب أرضا إلى أرض بذي زجل * ماض على الهول هاد غير مجار
- إذا الركاب ونت عنها ركائبها * تشذرت ببعيد الفتر خطار
- كأنما الرحل منها فوق ذي جدد * ذب الرياد إلى الأشباح نظار
- مطرد افردت عنه حلائله * من وحش وجرة أو من وحش ذي قار
- مجرس وحد جأب أطاع له * نبات غيث من الوسمي مبكار
- سراته ما خلا لبانه اهق * وفي القوائم مثل الوشم بالقار
- باتت له ليلة شهباء تفعه * بحاصب ذات إشعان وامطار
- وبات ضيفا لأرطأة وألجأه * مع الظلام إليها وابل سار
- حتى إذا ما انجلت ظلماء ليلته * وأسفر الصبح عنه أي إسفار
- أهوى له قانص يسعى بأكلبه * عاري الأشاجع من قناص أثمار
- محالف الصيد هباش له لحم * ما إن عليه ثياب غير أطار
- يسعى بغضف براها فهي طاوية * طول ارخال بها منه وتسيار
- حتى إذا الشور بعد النفر أمكنه * أشلى وأرسل غضفا كلها ضار

